تنتجي ابواب النجاح وزعم ان انالثي غير مفعم
وبنا مجدي غير محكم وجواد اجادتي غير ملجم محكم
وان ميلاد مجدي حديث وسبب سعدي
ربيث وان جوارح اجادتي جزعه وقرائح
ارتجالي قريحه وان صدور المجالس
تنكر اقدام اقدامي وبطون الطروس
لا تتحقق تلقح بوطا اقلامي واني لا اعد
في جملة الكتاب واذا دخلوا من ابواب
متفرقة للتكريم لا ادخل معهم في باب واذا
اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي
باني كامل وقد بينت مقالة هذا القايل
على امور وحملتها على احتمالات غرم
في جميع الجهل كما غره بالله الغرور والذي
اقوله له مخاطبا واوجبه اليه مجاوبا ان
كان استرسالك ايها العايب عبثا فما كل
الافاعي تنفث بها الانامل ولا كل المراعي
تنصب بها الحبايل ولا كل زخار يخاض ولا كل
جناح

جناح يهاض ولا كل جامح يراض ولا كل سابغة
تفاض ولا كل نسر وافع ولا كل نبي راجع
ولا كل السموم يدخل فيه ترياق ولا كل
ولا كل السموم تشفى بالترياق
مطوق يجذب بالاطواق فان كان ما
قلته حلما فان من الاحلام ما يروع او هما
فان من الاوهام ما يجانب الضلوع او جهلا
فان المندل الرطب لا يضره كونه حطبا
في موطنه والتبر لا يضيره كونه ترابا في
معدنه ولا يضر الزناد الواري قدح
القادح كما انه لا يضير النجم الساري نبح النابح
ولا علي اذا قلت ملاما وقلت اناساه
والنخر لي ان احلم اذا قلت اهتضاما
لا في ان اتقول كلما حلمت مناما كما لا انك
ما في يدك ان عدت لي ضرا او في يدي ان
اوسعك صبرا او في قدرتي انك تستغضبني
فلا اغضب وفي قدرتك اني استرضيك
ولا ارضى وعندك انك تاكل لحمي ميتا وعندي

كما انه لو عدت لي ضرا
في يدي اني اوسعك صبرا

Copyright © King Saud University